جامعة الانبار

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم :التاريخ

اسم المادة باللغة العربية : منهج البحث

اسم المادة باللغة الإنكليزية: Research Method

المرحلة: الاولى

التدريسي: م.د حامد عبيد جاسم

عنوان المحاضرة باللغة العربية: الرسم والتصوير والنحت والعمارة والموسيقى و السفر

عنوان المحاضرة باللغة الإنكليزية: Painting, photography, sculpture, architecture and music

---

الرسم والتصوير والنحت والعمارة والموسيقى:

الفنون هي ويساعد الإلمام ببعض جوانب فن الرسم والتصوير والنحت والعمارة، الخاصة بعصر من العصور المؤرخ على فهم تاريخه، لأن هذه مرأة للعصر، وهي تعكس صورة دقيقة عن حضارات البلاد التي هي موضوع بحث المؤرخ، وكذلك الحال بالنسبة إلى فنون الموسيقى، وما يرتبط بها من فنون المسرح والرقصات الشعبية، التي تكشف عن كثير من الوقائع والحقائق الخاصة بعصور التاريخ، والتي لا تكفي المدونات التاريخية، أو الوصفية أو الأدبية في التعبير عنها ، ونضرب مثلاً على ذلك، فمن يرغب في التخصص في ناحية من تاريخ العصور الوسطى في جنوب فرنسا عليه أن يعرف شيئاً عن الألحان الشعبية لشعراء التروبادور التي كانوا يؤدونها مصحوبة بحركات الرقص

الجماعي والغناء، وأن يدرك أن هذا الفن ما هو إلا حصيلة التأثير الذي تركته الحضارة العربية الإسلامية، التي انتقلت من المشرق عبر الأندلس إلى جنوب فرنسا ومنها إلى أقطار أوروبا (51.)

السفر:

وهي . ذلك البلد وهناك ناحية مهمة أخرى على المؤرخ أن يلتزم بها، ما أمكنه ذلك، عملية السفر والارتحال في سبيل البحث التاريخي، فمن الضروري لمن يدرس تاريخ بلد معين أن يقضي فترات متعددة في ليطلع على البيئة الأصلية التي يتعامل معها، ويشاهد ظروفها الطبيعية، وأحوالها وسكانها، فيكون بذلك أقرب إلى التوصل إلى حقائق التاريخ التي ينشدها، فمن يكتب عن تاريخ الأندلس، على سبيل المثال، وكيفية إنجاز الفتح العربي الإسلامي فيها، لا بد له من معاينة الشواهد الحقيقية لهذا الإنجاز العظيم فالوقوف في طنجة وسبتة وعلى سواحل مضيق جبل طارق من جهة البر الأفريقي، يعطي المؤرخ انطباعاً حقيقياً وشعوراً صادقاً، ومزيداً من القابلية على تحليل موقف القائد طارق بن زياد، بحيث فكر في العبور مع قواته العربية الإسلامية إلى البر الثاني في شبه الجزيرة الأيبيرية. كذلك فإن الاطلاع على المواقع، وأماكن المعارك الحاسمة، وملاحظة التضاريس الطبيعية والبيئة التي تحيط بها، كلها أمور تساعد على التصور الجيد للأحداث الماضية وتجعل حكم المؤرخ وتحليلاته قائمة على أساس متين من الملاحظة الدقيقة وتمنعه من الجنوح إلى الخيال أو الافتراض البعيد عن طبيعة الأحداث وأصلها، وكذلك الحال بالنسبة إلى من يكتب عن فترات تاريخية أو جوانب من حضارات